

دليل المدربين

الوصف: يقدم هذا الدرس استعراضاً مقارناً للمراحل الثلاثة الرئيسية للدورة الانتخابية، والأشكال المختلفة للنظم الانتخابية، ودور مختلف البديهييات في إدارة انتخابات. وهو يعرض بعض القضايا الرئيسية التي سوف تواجه ليبيا في الانتخابات المقبلة، مثل تصويت الأشخاص المرشحين داخليا (IDP) وحدود الإنفاق.

أهداف التعلم: تم تصميم الوحدة لمساعدة الليبيين على فهم إجراءات الانتخابات الصحيحة، من أجل أن يطالبوا بفاعلية بانتخابات نظيفة، ونزيهة، ومدارة بشكل جيد. وتحقيقاً لهذه الغاية، فسوف يساعد الليبيين على ما يلي:

- 1- فهم المكونات الرئيسية للدورة الانتخابية
- 2- فهم أساسيات النظم الانتخابية وكيفية تأثيرها على ليبيا
- 3- فهم البنية الأساسية لهيئة إدارة الانتخابات (EMB) والمهمة المكلفة بالقيام بها.

نتائج التعلم: عند نهاية هذه الوحدة، سيكون المشاركون قادرين على ما يلي:

- 1- وصف المكونات الرئيسية للانتخابات، وراء ما يحدث في يوم الانتخابات
- 2- وصف كيفية إدلاء الناخبين في اقتراع بليبيا
- 3- شرح الفرق بين نظام التصويت بالأغلبية ونظام التصويت النسبي وما هو النظام المناسب لليبيا
- 4- شرح أدوار هيئة إدارة الانتخابات
- 5- لديهم بعض المعرفة بالقضايا الأخرى ذات الصلة بالانتخابات مثل تمويل الحملات الانتخابية وتصويت الأشخاص المرشحين داخليا.

نشرات اختيارية:

- 1- خريطة الدورة الانتخابية
- 2- الأشكال المختلفة لنشرات النظام الانتخابي
- 3- نماذج لبطاقات الاقتراع

تشمل هذه الوحدة: موجز ملاحظات المدربين، فضلا عن استبيانات ما قبل وبعد لقياس تحقيق الأهداف التعليمية.

مواضيع الدرس

نتيجة التعلم 1: ينبغي أن يكون المشاركون قادرين على المراحل الرئيسية الثلاثة للدورة الانتخابية.

الدورة الانتخابية

الانتخابات أكثر من حدث يوم يستغرق يوماً واحداً. فهي تأخذ العديد من الأشهر، إن لم يكن سنوات، من الإعداد. وعلاوة على ذلك، فهناك حاجة لحدث عدد من الإجراءات بعد يوم الانتخابات. ويجب أن يكون لدى الناخبين الليبيين معرفة أساسية بالدورة الانتخابية، والخطوات اللازمة اتخاذها لإجراء الانتخابات.

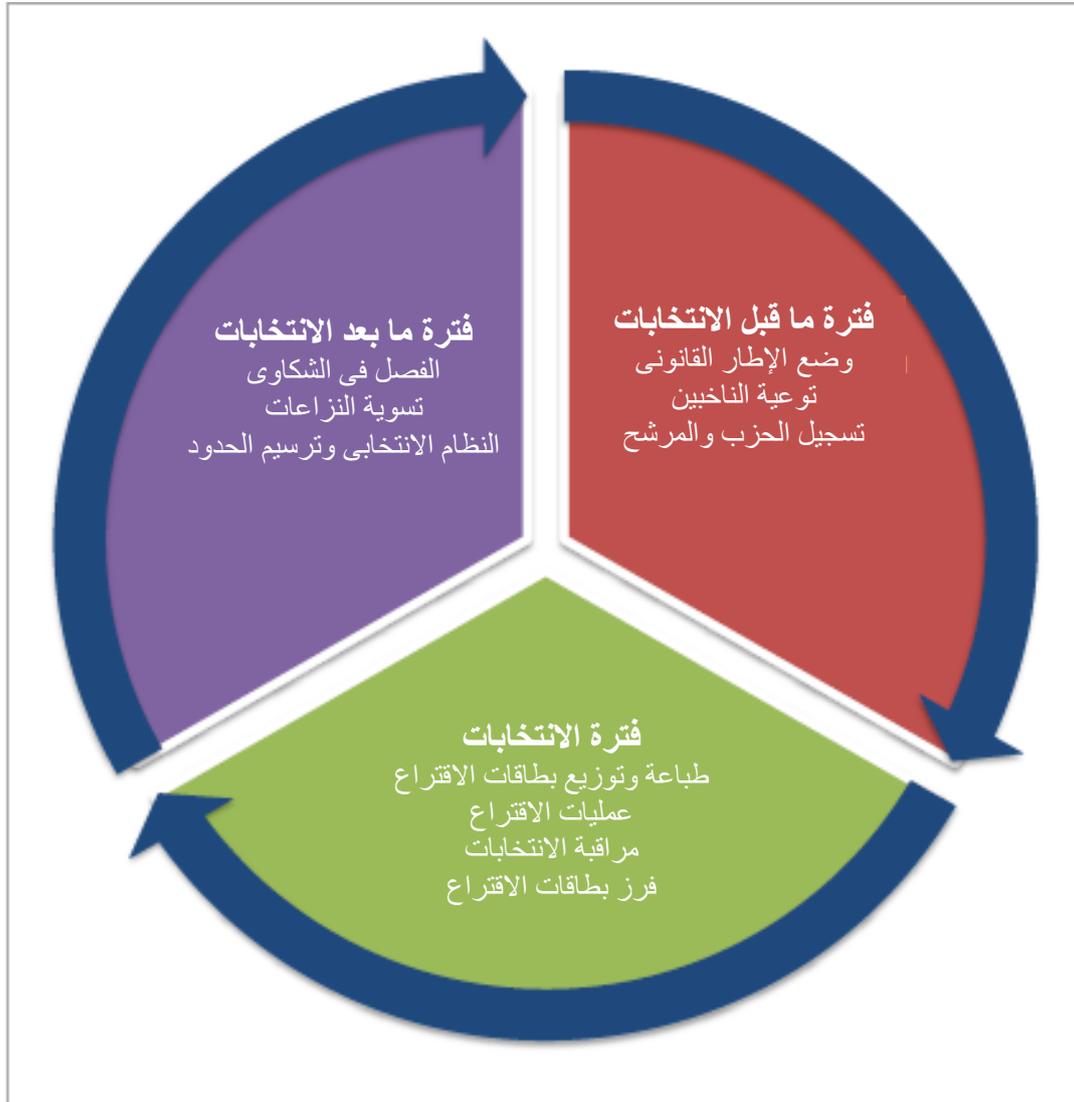
والانتخابات ليست حدث يستغرق يوماً واحداً، ولكنها تتألف من عناصر متعددة في عملية تجرى على مدى فترة طويلة من الزمن. وقد تُدار هذه المكونات من جانب أشخاص مختلفين، ولكن ينبغي عليهم جميعاً التفاعل مع بعضهم البعض من أجل إجراء الانتخابات كما يجب. وقبل الانتخابات، يجب أن تحدث عدد من الأنشطة الرئيسية. ويشمل هذا وضع سجل حديث للناخبين، وتسجيل الأحزاب والمرشحين. وينبغي أن تكون القواعد المتعلقة بمن يجوز له التصويت، ومن يتقدم كمرشح واضحة. وفي انتخابات المؤتمر الوطني العام (GNC)، يمكن لجميع المواطنين فوق سن 18 التصويت شريطة أن يكونوا "مؤهلين قانوناً، ومسجلين للتصويت، وغير منتسبين لمؤسسات عسكرية، ولم يُدانوا أبداً بجناية أو جنحة تنطوي على جرائم أخلاقية ما لم يتم إعادة تأهيلهم." وينبغي نشر قوائم الناخبين والمرشحين وإتاحة الوقت الكافي للمواطنين للطعن على الأسماء في أي من القائمتين. وقد تم ذلك في الانتخابات العامة الوطنية للكونجرس حيث كان للمواطنين فترة أربعة أيام للتحري والطعن على سجل الناخبين. وحالما تكتمل القائمة النهائية للحزب والمرشح، يجب طباعة بطاقات الاقتراع. وينبغي إعطاء الناخبين توعية كافية بشأن العملية الانتخابية. ويجب توزيع بطاقات وهمية مسبقاً لإعلام المواطنين بكيفية التصويت. كما يجب أيضاً إبلاغهم بأنه سيطلب منهم تقديم أي إثبات هوية قبل قيامهم بالتصويت. وينبغي تدريب

العاملين في مراكز الاقتراع على إجراءات الانتخابات السليمة وكيفية الرد على أى مخالفات. ويجب أن تضع الحكومة خططا للتعامل مع أى تهديدات أمنية، وتوفير الأمن الكافي في مراكز الاقتراع.

وفى يوم الانتخابات، هناك حاجة لتوزيع بطاقات الاقتراع على مراكز الاقتراع الصحيحة بشكل آمن. وهناك حاجة لوضع خطة لفرز بطاقات الاقتراع ونشر النتائج. ولا يجب أن يتم هذا فى يوم واحد، ولكن تحتاج العملية لأن تكون مفتوحة وشفافة.

وفى أعقاب الانتخابات، هناك حاجة لعملية قانونية للمرشحين والناخبين للطعن على النتائج أو إدارة الانتخابات. وينبغى إنشاء قنوات مناسبة لعملية تقديم الشكاوى للعمل من خلالها. ويجب معالجتها من جانب مؤسسة مستقلة عن النفوذ السياسى، وليست هيئة إدارة الانتخابات ذاتها. وفى الانتخابات العامة الوطنية للهيئة التشريعية، يجب تقديم الشكاوى إلى الهيئة الوطنية العليا للانتخابات (HNEC) فى غضون 48 ساعة من إعلان النتائج. ويمكن استئناف قرار الهيئة العليا الوطنية للانتخابات فى المحاكم. وبعد البت فى جميع الشكاوى والإعلان عن النتائج النهائية، ينبغى على مسؤولى الانتخابات البدء فى استعراض العملية وما حدث من الصواب والخطأ خلال الانتخابات.

الدورة الانتخابية



أسئلة المناقشة المحتملة

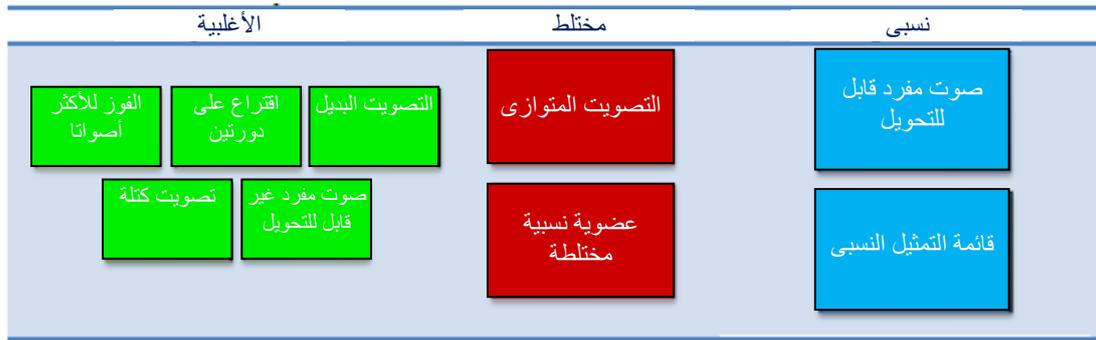
- يمكن إعطاء الناخبين قطعة من الورق بالدورة الانتخابية، والطلب منهم وضع مختلف جوانب الانتخابات في المكان المناسب
- 1- ما هي مكونات الانتخابات التي يعتقدون أنها الأكثر أهمية؟
 - 2- إذا كان لانتخابات يوم انتخابات صحيح (بدون تزوير وحشو صناديق الاقتراع) ولكن هناك مشاكل في مرحلة ما وما بعد، هل ما زالت انتخابات حرة ونزيهة؟

نتيجة التعلم 2: ينبغي أن يكون المشاركون قادرين على تحديد الطرق الرئيسية التي تنتخب بها البلدان الناس إلى البرلمان، فضلا عن كيف فعلت ليبيا خلال الانتخابات الأخيرة.

النظم الانتخابية

النظام الانتخابي هو ما يترجم الأصوات المدلى بها إلى مقاعد فازت بها الأحزاب والمرشحين. وتجرى جميع الانتخابات وفقا لنظام ما للتمثيل، حتى في بروتوكولات النجاح والرسوب للاستفتاءات. ولفهم كيفية تشكيل النظام الانتخابي لبلد ما للنتائج هو أمر حاسم لكل من الناخبين والمرشحين. والناخبون بحاجة لفهم النظام حتى يمكنهم من أداء التصويت الاستراتيجي والتكتيكي. وهذا على وجه الخصوص هو الحال في ليبيا، حيث استخدمت الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب العام نظام مفرط التعقيد وهو الصوت الواحد غير القابل للتحويل (SNTV)، والتمثيل النسبي (PR)، والدائرة الفردية (SMD) وجميعها في نظام واحد. ويمكن للمؤسسات الانتخابية أن تشكل إلى حد كبير الحوافز والإجراءات للجهات المعنية الرئيسية في البلاد. وفي الديمقراطيات الراسخة، تؤثر المؤسسات الانتخابية على استقرار الحكومات، وعدد الأحزاب التي يمكن أن تكون قادرة على المنافسة، فضلا عن تحديد قوة المرشحين المتطرفين سياسيا. وفي الديمقراطيات الناشئة، يمكن للمؤسسات إدارة العلاقات بين الانقسامات الاجتماعية، وتوفير تمثيل للفئات المهمشة.

أنواع النظم الانتخابية



وقد استخدمت الانتخابات العامة الوطنية للهيئة التشريعية كل من نظامي الأغلبية والنسبي. فما هي بعض مزايا وعيوب كل من هذين النظامين؟ تشجع نظم الأغلبية على مساءلة صاحب المنصب، ولكنها في الغالب لا تقوم بعمل جيد فيما يتعلق بكونها أكثر النظم "عدلا". وهي أيضا سيئة بالنسبة للأحزاب الصغيرة. ومع ذلك، فهي تضمن بالفعل تنوع جغرافي أفضل للهيئة التشريعية. ويرجع هذا إلى إمكانية تقسيم المناطق للتأكد من وجود ممثلين لبعض المناطق. ويمكن أيضا للمجموعات العرقية المختلفة ضمان التمثيل بهذه الطريقة، وذلك عن طريق ترسيم الدوائر حول المناطق التي يشكلون فيها أغلبية السكان. ومع ذلك، فتقسيم المناطق (ترسيم الحدود)، يثير مشاكل أخرى. فمن سوف يقوم بترسيم الحدود وما هي الخيارات المتاحة للطعن في هذه الحدود؟ وكم مرة في الغالب ينبغي إعادة رسم الحدود؟

وتقوم النظم النسبية بعمل أفضل لترجمة الأصوات إلى عدد عادل من المقاعد، ولكنها تعطي الناخبين وصول مباشر أقل إلى ممثليهم لأنهم يصوتون لحزب بدلا من مرشح. واستنادا إلى المستوى، فهي أيضا جيدة لتمثيل الأحزاب الصغيرة. وأيضا بالنسبة للمرأة، فهناك احتمال الضعف ليم انتخابها في إطار نظم التمثيل النسبي

مقارنة بنظم الأغلبية. وفي الانتخابات العامة الوطنية للهيئة التشريعية بليبيا، فازت امرأة واحدة فقط بمقعدها في منطقة مقابل قائمة حزب.

المنطقة	قائمة التمثيل النسبي	الأغلبية
أفريقيا	16 من 48	15 من 48
الأمريكتين	19 من 45	17 من 45
أوروبا الشرقية	13 من 23	0 من 23
الشرق الأوسط	4 من 13	2 من 13
آسيا	3 من 26	5 من 26

أسئلة المناقشة المحتملة

- 1- ما هو النظام الانتخابي الأفضل لليبيا؟
- 2- هناك مفاضلات لكل نظام، ولكن ما هي أهداف النظام التي هي برأيك الأهم؟

نتيجة التعلم 3: ينبغي أن يكون المشاركون قادرين على شرح المهام الرئيسية لهيئة إدارة الانتخابات وأدوار الهيئة العليا الوطنية للانتخابات.

إدارة الانتخابات

هيئة إدارة الانتخابات هي "منظمة أو هيئة تم تأسيسها لغرض، وهي مسؤولة عن، وتدير واحدا أو أكثر من العناصر الضرورية لإجراء الانتخابات، وأدوات الديمقراطية المباشرة – مثل الاستفتاءات، ومبادرات المواطنين، والاستدعاء للتصويت – من تلك التي تشكل جزءا من الإطار القانوني" (المجلس الأمريكي للتمارين) (ACE).

المفاضلات بين الهياكل المختلفة: الحزبية، المستقلة، اللامركزية، الفيدرالية.

- تفويضات هيئة إدارة الانتخابات
- تحديد أهلية الناخبين (تسجيل الناخبين)
- تصديق الترشيحات من المشاركين في الانتخابات (الأحزاب السياسية و/أو المرشحين
- إجراء الاقتراع (المُتقدّم، والغائبين، وفيما وراء البحار، والقائمة على المركز)
- جدولة التصويت
- التصديق على نتائج الانتخابات
- تفويضات المؤسسات الأخرى التي تتعلق بالانتخابات
- الفصل في الشكاوى (المحاكم، هيئة مستقلة)
- الأمن (الشرطة، الجيش)

نقطة المناقشة: يمكن أن يناقش المشاركون المهام التي ينبغي تنفيذها من جانب هيئة إدارة الانتخابات وما هي المهام التي يجب معالجتها بواسطة المؤسسات الأخرى. هل يمكن أن يتم معالجة بعض المهام بواسطة أكثر من هيئة واحدة؟ لماذا؟

- يتم إدارتها بواسطة الحكومة
- بلجيكا، أروبا، سنغافورة، تونس، سيشيل
- يتم إدارتها بواسطة حكومة لا مركزية
- الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، سويسرا
- يتم إدارتها بواسطة الحكومة تحت السلطة الإشرافية الجماعية
- أستراليا، الأرجنتين، اليابان، تركيا، ألبانيا
- لجنة مستقلة
- كندا، المكسيك، الهند، اليمن، روسيا
- اثنين أو أكثر من الهيئات المستقلة

- كولومبيا، شيلي، بيرو

وتدار انتخابات الهيئة التشريعية العامة الوطنية في ليبيا بواسطة اللجنة العليا الوطنية للانتخابات، ويقودها مجلس مفوضين يتألف من أحد عشر عضواً. ويتم تعيين المفوضين بواسطة المجلس الوطني الانتقالي (NTC)، مما يعنى أنه في الانتخابات القادمة، سنكون هناك طريقة جديدة للتعيين.

أسئلة المناقشة المحتملة

- 1- ما هو نوع هيئة إدارة الانتخابات التي يعتقد المشاركون أنها مناسبة للبيبا؟
- 2- كيف ينبغي تعيين المفوضين؟
- 3- ما هو التفويض الذي ينبغي أن يكون لدى هيئة إدارة الانتخابات الجديدة في رأيك؟

نتيجة التعلم 4: يجب أن يكون لدى المشاركين بعض المعرفة بالقضايا الأخرى المتعلقة بالانتخابات مثل تمويل الحملات الانتخابية وتصويت المرشحين داخليا.

تصويت المرشحين داخليا:

قد تكون هذه أو لا تكون قضية في الانتخابات المقبلة. وفي انتخابات المؤتمر الوطني العام، أعدت اللجنة العليا الوطنية للانتخابات 14 مركزا خاصا بالتسجيل في سبها، وغريان، وطرابلس، وبنى غازي، وسرت. ويمكن للناخبين المسجلين في هذه المراكز التصويت في دوائرهم الأصلية. وقد قررت اللجنة العليا الوطنية للانتخابات أن مصراتة، وخاليس، ومشيشا، وبنى وليد، والرومية جميعها تتضمن أعدادا كبيرة من الأشخاص المرشحين.

تمويل الحملات:

ينبغي على الهيئة المكلفة بإدارة الانتخابات نشر مبادئ توجيهية واضحة بشأن تمويل الحملات. وأثناء انتخابات المؤتمر الوطني العام، كان على المرشحين فتح حساب بنكي لأغراض ترشيحهم فقط، ونشر جميع النفقات مع المؤتمر الوطني العام. وقد تباينت حدود الإنفاق حسب الإقليم والمنطقة المتنازع عليها.

أسئلة المناقشة المحتملة

- 1- هل تعتقد أن ينبغي السماح بالتصويت للأشخاص المرشحين داخليا، وكذلك المواطنين في الخارج؟
- 2- هل تعتقد أنه ينبغي لبعض الأحزاب والمرشحين تلقي أموال من أموال الدولة لحملاتهم؟